العدد 123
في ڤلوبيا ثورة

صدى الحرية

مجلة صدى الحرية
إسبوعية . ثورية . إجتماعية . توعوية

/SadaAlhoryeh
Freequd@gmail.com

في قلوبنا ثورة

وتقرؤون فيه

3 إعادة تأهيل الثورة

4 جحيم الروس في الشام

5 خيارات السوريين

6 قضية سمارة القوتلي

7 مصادر الدخل في ريف دمشق

8 الاصطفاف السني

9 الزواج في زمن الحرب

10 الشهيد عبد المعين فتوح

11 ترشيد استخدام الخبز... نصيحة الأسد

كلمة العدد 123

((**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**)).

تحتاج القلوب اليوم إلى الابتعاد شيئاً عن المشهد على الأرض، فما يحصل في المدينة وعموم "الشام" ينبغي أن يقرأ كما يجب، هذه القراءة لا يمكن استخراجها من بين أفواه المحللين والساسة، وإنما من ضوء الكتاب والسنة التي تنص بوعد الله تعالى لما سوف تؤول إليه الحال.

ومن الطبيعي في وقتٍ كهذا تتكالب فيه الأمم على الإسلام أن يجد المرجفون مكاناً لهم، وأن تبلغ القلوب الحناجر، وتضيق الأرض بما رحبت، وينقسم الناس طرفين، ووسط.

تلك الفتنة المذكورة: (**أم حسِبتُم أن تدخلوا الجنة ولمّا يأتكم مثلُ الذين خلوا من قبلكم مسَّتهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله**)، ولنا أن نتخيل مدى المحنة وقتها، لكن النصر وهو المصير الذي وعد به ربنا: (**وإن جندنا لهم الغالبون**)، لكنه نصرٌ مدخرٌ لمن يثبت حتى النهاية، للذين لا يحنون رؤوسهم للعاصفة.

عرف الإمام ابن حجر العسقلاني **الرباط** بأنه: (**ملازمة المكان الذي بين الكافرين والمؤمنين لحراسة المسلمين منهم**)، وذكر أحد الحنابلة ونقل عنه المرداوي في الإنصاف: (**أن الرباط أفضل من الجهاد في سبيل الله، فالأصل هو الرباط، والجهاد فرع عنه**).

التأمل فيما سبق وفي وعد الله تعالى يعطي انطباعاً عن حال البلدتين "قدسيا، الهامة"، ويضعنا أمام واجباتنا ومسؤولياتنا الدينية والأخلاقية اتجاه أهلنا، ولنا أن نسأل إخوتنا "لو تركتم الثغر فمن يسده؟"

إننا اليوم على ثغرٍ عظيمٍ بإذن الله تعالى لا يقل أهميةً عن بقية الجبهات الساخنة بل اعتقد أنه الأهم في مرحلةٍ قادمة واليوم، فلا يفرطن المجاهدون بما هيئهم الله تعالى له في هذه البلدة الطيبة المباركة بإذن الله ولنرجع لأول السطور ونتأمل الصبر، المصابرة، الرباط، التقوى...

ألا إن نصر الله قريب... ولعلكم بوابته من الهامة إلى قدسيا إلى دمشق بإذن الله.

ابقوا في أماكنكم وأعدوا القوة في أجسادكم وفي عقيدتكم فساحة الحسم لا بد آتية.

/SadaAlhoryeh
Freequd@gmail.com

إعادة تأهيل الثورة

تصريحات من قادة الغرب والسياسيين رغم تباين لهجتهم إلا أنها استخدمت المصطلح ذاته وبطرقٍ مختلفة رفعت فيه الشرعية عن "الأسد"، ولعل "أيام الأسد باتت معدودة"، كانت الضوء الأخضر بالنسبة للأسد للاستمرار والإمعان في إجرامه، فالمعروف عن السياسة الأمريكية، أنها عندما تطلق تصريحاً تعني منه المعنى المعاكس حتماً.

يعتقد محللون اليوم أن ظهور "تنظيم الدولة" فرض على الغرب إعادة حساباته ما دفع وقتها المجتمع الدولي لدعم مبادرة " دي ميستورا"، شخصياً اعتقد أن الغرب لم يكن يوماً منقسماً اتجاه الثورة السورية، كما يحلو لبعض المحللين وصفه بالمعسكرين، الروسي ويقابله الأمريكي.

الفكرة تتلخص في أن "روسيا" لا تمتلك مقومات الدولة المدنية الحقيقية كما هو حال الغرب التي تقف في كثيرٍ من الأحيان منصاعةً لشعوبها، ونتيجة العداء التاريخي الروسي – الأمريكي، كان لا بد من إقحامها في مستنقع "أفغاني" آخر لإرهاقها عسكرياً وسياسياً، من جانبٍ آخر التدخل الروسي هو الوجه الحقيقي لرؤية الغرب لمستقبل "الأسد"، وإلا من يسدد فاتورة الحرب هذه إذا علمنا أن الاقتصاد الروسي يواجه أزمات كبيرة.

التغيرات على الساحة العسكرية في سوريا أجبرت الغرب لإعادة حساباته السياسية والسعي لتحقيق مصالحه، فبعد أن كان العداء للنظام والتنظيم، شكلت الفصائل الإسلامية المسيطرة على مساحات واسعة من الأرض السورية فزاعةً ينبغي "استئصالها" قبل تعاظم خطرها ولو كان على حساب دماء وأحلام السوريين.

دخول "الدب" الروسي عسكرياً مدفوعاً من الغرب حول الأجواء السورية إلى ساحة حرب مصالح إقليمية ودولية وتصفية حسابات بين الخصوم الدوليين، وإن كانت موسكو "الدب" مدفوعة من الغرب إلا أنها تحاول الحصول على جزء من الكعكة حتى لو كانت الفتات، إذاً الحرب الباردة وعودة القطبين فكرة غير صحيحة بل غير موجودة.

وبعد تأكيد روسيا والصين وإيران تمسكها بالأسد، وتعطيلها لأي قرار في مجلس الأمن، اضطرت أمريكا والحلف المعادي للأسد أمام ظهور داعش إلى تحويل انتباهها لهناك، وتركيزها على الدولة الإسلامية التي لا تنافس الأسد، ولا يمكن أن تستمر إلا به.

ثمة فوضى مستقبلية تنتظر سوريا في حال غادر الأسد، ما يعني تهديد مصالح الغرب ومن خلفهم "إسرائيل" المتواجدة حقيقة على الساحة والمتمسكة جدياً بوجود "نظام الأسد" بكل ما تعنيه كلمة "نظامه" من معانٍ وسياسات انتهجها طيلة العقود الماضية.

إزاء ذلك وللتقليل من سوء العاقبة يسعى المجتمع الدولي إلى "إعادة تأهيل الأسد"، وإعادة تمثيله وعرضه كحليف محتمل للحرب على الإرهاب، بالتنسيق مع الأطراف الأخرى العالمية، وحافظاً للاستقرار السياسي والجغرافي في سوريا، ولو بالبراميل!

معالم ترتسم تؤكد أن اختلاف الأعداء سياسياً، وحدهم بقاء نظام الأسد، فوزعوا إعادة تأهيله بينهم بعد أن أوشك على الانهيار.

أمام تلك الصورة يبدو الأسد متربعاً على كرسيه، الأمر الذي يستدعي مواجهة تأهيل الأسد، نموذجاً يجب أن يواجهه بالقوة ذاتها عسكرياً وسياسياً وقبل كل هذا وأساسه "القوة ضمن الحاضنة الشعبية" للثورة.

إعادة تأهيل الثورة مطلبٌ داخلي، يتمثل أولاً بإعادة وفرز ممثلي الثورة، سياسياً وعسكرياً، والنظر بهيكلة مؤسساتها، ولعلي أرفض مصطلح التوحد العسكري أو الاندماج في بوتقة واحدة، وإنما يجب أن يبقى "هدف إسقاط النظام" كـ"نظام" سياسي واجتماعي في المقدمة ولن يتحقق ذلك إلا من خلال "التنسيق" السياسي والعسكري بين جميع الفصائل المجاهدة على الأرض.

سياسة التأهيل ومحاولات إبقاء الأسد يبقى وهماً فقط في حال عرفنا الطريق الصحيح لإدارة الحرب وأدواتها، وأهم ما ينبغي فهمه الثقة بالله.

جحيم الروس في الشام

من المعلوم أنَّ الدبَّ حيوانٌ مفترسٌ لكنَّه أحمق، ولذلك يصف النَّاسُ كلَّ إنسان ذي قوةٍ من غير عقلٍ أو تدبيرٍ بأنَّه: دبٌّ. هذه حقيقةٌ يعرفها القاصي والداني، فكيف إذا اجتمع الدُّبُّ بحماقته لينصر الحمارَ على جَحْشَتِهِ!! يبدو أنَّ قدر سوريا أن يحكمَها (حمار) وينصره ما شابهه من البهائم، بَدْءاً من قرود العلويين إلى خنازير الشيعة انتهاء بحماقة الدُّبِّ الروسيِّ الذي أَخَذَتْهُ الشَّهوةُ فحشرَ رأسَهُ في قفير النَّحْل الشامي الأصيل فأدمى ذلك النَّحْلُ وجهه بعد دخوله المعركة بمدة وجيزة. كلُّنا نذكرُ في بدايات الثورة كيف هجم قرود العلويين على المتظاهرين بنار الروسيات، فأصابوا صدروهم العارية، واليوم تطير في سماء سوريا طائرات روسية لتبطش بالآمنين، فلا رصاص القرود من العلويين أطفأ نار المظاهرات في البداية، ولا طائرات الروس قادرة على مواجهة الثائرين في النهاية. يبدو أن ما لا يعرف إرادة أهل الشام وبركة أرض الشام يتورط في معارك خاسرة مع أحرار الشام، وكلما ازدادت قوة العدو بطشاً ازدادت شوكة الثوار قوة، ولن تكون تلك الحيوانات الخسيسة من القردة والخنازير والدببة قادرةً على مواجهة رجال الجهاد الشامي على أرض الشام المباركة. ها هم الروس لم يمضوا في الشام غير أيام قليلة حتى باتوا غنائم للثائرين، يبدو أن سوريا أرض ليست للنزهة كما كانوا يظنون، بالأمس كان لافروف يفاخر قائلاً: "سنحاور الجيش الحر إن بقي منه أحد!!" اليوم كان ردُّ الجيش الحر حاسماً، ليس بالكلام بل ردا عمليّاً صاعقاً في ساحة المعركة، انضم الجيش الحر إلى جيش الفتح وقاتل جَنْباً إلى جنبٍ مع أحرار الشام وفيلق الشام وباقي الفصائل الشريفة، فانتهت المعركة عن مجزرة حقيقية للورس وللنظام، دبابات تحولت إلى خردة، أحد الأبطال وصف الموقف حين إصابة الدبابات فقال: "الله أكبر!! إنها ترتفع عن الأرض محترقة كَحَبِّ (البوشار!!) ثم تسقط" أكثر من ثلاث وعشرين دبابة في يوم واحد، نعم هذه هي ثمرة الاتحاد، أحبَّ اللهُ لنا أن نقاتل صفّاً فقلنا: "سمعنا وأطعنا" كيف لا؟ وهو القائل في محكم التنزيل: "إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص" إنها ثمرة البنيان المرصوص. جنرالات روس قتلى على مدى أيام مضت، طائرات روسية وقعت فريسة صواريخ المجاهدين، وما مجزرة مطار حميم التي جرت قبل أسابيع من ذلك ببعيد، فقد راح ضحيتها كثير من الروس كانوا في المطار فضلاً عن إصابات مباشرة في الطائرات، ولا سيما أن مطار حميم لم يكن مزوداً بحظائر للطائرات، نعم الدب الروسي قوي لكنه غبيٌّ!! وهذا من أمثلة غبائه، إنه غباء الدببة الشهوانية، ثقيلة الحركة، بليدة التفكير، وإنه من أعجب العجب ما سمعناه من تطبيل أنصار النظام من أبناء متعة الممانعة أن يسارعوا إلى الاستبشار بعدو يحتل الأرض ليقتل أبناء الوطن، وهذه الحالة من الدياثة لا تجدها إلا عند القردة والخنازير، وقد سعى التواطؤ الغربي لاستدراج روسيا في المستنقع السوري فأفلح، واليوم لا نسمع صوتاً لإيران المهزومة، ولا نسمع زَمْرَةً من زمامير حسن زميرة، لأنهم سارعوا إلى تغطية عورتهم المكشوفة بوجه بوتين ووجه لافروف، كذلك فعل قرود العلويين مثلهم. تلك امرأة علوية قرعاء تفتخر بشَعْرِ بوتين على الرغم من أنه أصلع، فَبَعْدَ هزيمةِ الشيعة في سورية روَّج علويّون وشيعة آخرون في صفحات النظام الموالية أنَّ أحد أجداد بوتين من أحفاد (الحسين) الذين قاتلوا (يزيد) في الشام، هذه علامات هزائمهم النفسية، وأحقادهم الطائفية، هكذا تتناقل بعض صفحات الساحل الأقرع المحسوبة على النظام الأقرع أخبار الكذب والدجل، فالمعذرة من الحسين رضي الله عنه سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنحن أهل السنة والجماعة أولى ببيت رسول الله، وعلى الرغم من هذه الخزعبلات الشيعية ما زال بهائم النظام من شيوخ النظام يدعمونه، من أمثال خطيب عيد الأضحى أحمد سامر القباني قاتله الله وهو المتخرج من مدرسة حسام الفرفور الذي اعترف له بشار الأسد بمعهده الشرعي مقابل دماء أهلنا في درعا في بدايات الثورة، وهكذا مضى القرود

إسبوعية . ثورية . إجتماعية . توعوية

من العلوية والخنازير ومن تبعهم يُطبِّلونَ لجيش الرُّوس، حتى إن الناس البسطاء أصابتهم الخشية من انكسار شوكة الثورة، غير أن المجاهدين ما أصابهم من ذلك الوهن شيء، بل حزموا أمرهم، فأقبلوا على عدوهم فطحنوه على أرض المعركة، وكان من نتائج المعركة التي أذن الله فيها بالنصر هذا الشعار المبارك (جحيم الروس في الشام وتكسير رؤوس الروس في الشام) وها هو القائد خَطَّاب الشَّام وسائر القادة الأحرار يَعِدُونَ في الأيام القادمة بمزيد من البشائر. وإنَّ في هذه التجربة لَعِبَرَةً لكل إخواننا الأحرار، ولاسيما في المناطق المحاصرة، مثل قدسيا والهامة وغيرهما أن النصر مع الصبر، وأن النَّصرَ صبرُ ساعة، فوالله لا يخذل اللهُ الصادقين، فاستغلوا الفرصة السالحة، وأعدُّوا الآنَ قوَّةَ أبدانِكم بالرياضة والتدريب الشاق، وأعدُّوا قوَّةَ العقيدة بالدرس والتقوى، حتى إذا حانت ساعة الحسم كنتم رجالها الأخيار كما عهدناكم، ولا ينبغي لأحدكم أن يغادر أرضه ما دام من أهل الخبرة والدربة بالسلاح، وإن من أهل قدسيا والهامة رجالاً عرفناهم أولي بأس شديد ساعة الحسم، عرفناهم أعزة على الكافرين، عرفناهم رحماء بينهم، فلا يضرهم من ضلَّ من الناس ومن سواد البشر، أنتم يا صقور الشام في قدسيا والهامة أنتم الصخرة الكؤود التي نعدُّها لليوم الموعود، واعلموا أن الفرقة والتشتت والاختلاف هي غنيمة عدوكم منكم، فتحصنوا بحصن الله، ألا وهو وحدة الصف، فإن اختلفتم فخيركم من ترك لأخيه من حقِّه حرمةٌ لوحدة الصفِّ، حفظكم الله، نصركم الله، آزركم الله، وإنَّا على موعدنا، وكلُّ آتٍ قريبٌ.

خيارات السوريين

أبو خالد الدمشقي

سوريا يا جرحاً أدمع العيون في ظل ما تعيشه سوريا من حروب وقتل ودمار كان المواطن السوري الحر متفائلاً وذا عزيمة قوية، كان في كل يوم جديد ومع انطلاقة الفجر تبدأ قصة تفاءل بقدوم النصر قصة تروي أنَّ هنالك وراء كل غمامة سوداء شمس سوف تضيء الأرض. لحين بدئت تنكشف القصص وتتساقط الأقنعة بدئت تظهر حقيقة الدول وحقيقة مصالحها في سوريا وفي خيراتها وهنا بدئت تظهر على السوريين بين معارض ومؤيد وجوه اليأس وجوه بدا عليها فقدان الأمل من الوصول للفرج والخروج من هذه المحنة التي بات يعيشها الشعب السوري بشتى أطيافه وفي كل يوم يقول السوريون فيه سوف يأتي فجر جميل يحطمه تدخل دولي جديد كما هو تدخل التحالف الدولي إلا أن كان آخرها التدخل الروسي في سوريا وهنا وضع المواطن بين خيارات عديدة إما أن يجلس مدنياً أعزل تحتَ رحمة الموت التي باتت تحيط بالسوريين من جميع الجهات أو يرتدي جعبة الجهاد والتي تجعل الشاب السوري يضحي بنفسه من أجل حريته ويضحي بنفسه ليحمي نفسه وعرضه ووضع نفسه على حافة سكين لا يدري متى يجرح أو يأتيه الموت الذي يعيشه في كل ثانية من ثواني حياته وفي كل يوم تأتي عليه . وأما الخيار الثالث فكان سترة النجاة والسفر والهروب من الموت والقصف هرباً من بطش النظام ولكن لم تنته معاناة المواطن السوري هنا فقط

المشكلة كانت حين رفضت الدول العربية أن تستقبل السوريين في بلادها الأمر الذي دفع الناس للسفر إلى بلدان الغرب كـ "ألمانيا والنمسا والبرازيل وفرنسا والسويد" وغيرها.

ولكن حتى الموت بات يلاحقهم إلى هناك أثناء السفر لأن الطريق الوحيد للهرب هو البحر فحين ترى زوقاً لا يتسع سوى لعشر ركاب تجد فيه ما يزيد عن الخمسين راكباً وهنا تتخاطب أمواج البحر لتبتلع السوريين وترسل بهم إلى جوفها أو ترميهم على شواطئ البلدان التي نتجت عن تخاذل الدول العربية وعدم استقبالها السوريين ووضعهم في أراضيها.

خيارات الشعب السوري

أسبوعية – ثورية – اجتماعية - توعوية
في قلوبنا نورة – العدد 123 – الجمعة : 9 / 10 / 2015 .

قضية سمارة القوتلي في ريف دمشق

نبيل شبيب

من نماذج القابضين على جمرات الإعلام الثوري مهنة "الإعلام الميداني" من أطهر المهن والذين يمارسونها في مرتبة لا تقل شأنا عمن يخاطرون بأرواحهم دفاعاً عن الإنسان والأوطان ضد الاستبداد والعدوان، وهذا ما يسري على "خطورة" ممارسة الإعلام الميداني، لا سيما في بلد كسورية، حيث بلغ استهداف الإعلام والإعلاميين مداه أثناء الثورة الشعبية، واستشهد عدد كبير منهم في مختلف أنحاء الوطن، وهم في ميادين المواجهة مباشرة، وكان لأحبتنا في "صدى الحرية" –حيث تنشر هذه الكلمات– نصيب من التعرض للخطر مع نوال مكانة الشهادة الكريمة .لا نستغرب من المستبدين المجرمين وأعوانهم ما يصنعون، فليس هذا جديداً عليهم، بل بدأ من اللحظة الأولى لوصول "الانقلابيين" إلى السلطة قبل نصف قرن، عندما شرعوا في تكميم الأفواه واغتيال أصحاب الأقلام، من بين ما صنعوا ليجثموا على الصدور عبر قهر الإنسان واعتقال الأوطان . كذلك لا نستغرب استهداف الإعلاميين الثوريين من جانب الشاذين بتصوراتهم وسلوكهم منذ ظهورهم في سورية، فمن يطعن الثوار في ظهورهم والعزل من السلاح في الأحياء والساحات، لا يقف بجرائمه عند من يحمل أمانة الكلمة والصورة .ولكن نأبى على أي فصيل ينتمي للثورة حقاً، أن ينزلق جزئياً أو كلياً إلى مثل هذا الطريق، اغتيالاً.. أو تهديداً.. أو ضغوطاً.. أو اختطافاً للأقارب.. أو ممارسة أي شكل من أشكال تقليد المستبدين في محاولاتهم خنق الكلمة الحرة وحصار الإعلام الحر المستقل .ونأبى أيضاً على الفصائل الثورية منفردة ومجتمعة أن تقف مكتوفة الأيدي، عندما يرتكب أفراد مرتبطون بفصيل منها جريمة بحق إعلام الثورة، دون أن تعمل تلك الفصائل لوضع حد لهذه الممارسات، ومعاقبة من يرتكبها عبر القضاء، والكشف عن ملابسات أي حادثة على رؤوس الأشهاد .وهذا ما ننتظره الآن بالذات من الفصائل الثورية في غوطة دمشق، في التعامل مع ما تعرضت له الإعلامية الثورية القديرة "سمارة القوتلي"، الناشطة من بدايات الثورة، وما تعرضت له والدتها مؤخراً . . . .إن القابضين على الجمر في مهنتهم الإعلامية الثورية الآن هم حصون الحرية والكرامة ودعائمها في سورية غداً، ومن أجل الحرية والكرامة اندلعت هذه الثورة الشعبية، فمن يتعرض لهم، ينسلخ من هذه الثورة وشعبها ومبادئها وأهدافها .وإن القابضين على الجمر في مهنتهم الإعلامية الثورية الآن، هم من ننتظر منهم أن يكونوا دعامة العدالة في قادم الأيام كيلا تتكرر حقبة الاستبداد الداخلي والهيمنة الدولية دون أن يجد المجرم العقاب الذي يستحق، ولهذا يجب على من يملك القدرة أن يعمل لتأخذ العدالة عبر القضاء مجراها في محاسبة من يتعرض بالأذى للإعلاميين وذويهم، وإلا فكيف يؤتمن صانع القرار الثوري على العمل عبر الثورة لإقامة صرح العدالة من جديد وحمايته في قادم الأيام .كذلك فإن من يعملون في الإعلام الثوري مطالبون في مواجهة حدث من قبيل ما تعرضت "سمارة" له، أن يتواصلوا ويتلاقوا على التعبير عن رفضهم وغضبهم، عبر الوسائل المناسبة، بما فيها الحملات الإعلامية المشتركة والاحتجاجات العلنية، وإلا فمنذا الذي يأمن على نفسه منهم ألا يجد نصيراً إذا ما تعرض ذات يوم لمثل ما يتعرض له إخوانه وأخواته في حمل أمانة الكلمة وأداء رسالة الإعلام وخدمة الثورة والشعب والوطن والمستقبل . . . .هذه ثورة شعبية ضد الظلم بجميع أشكاله وكافة مصادره.. لا تتجزأ، ولا تتجزأ واجبات حمل الأمانة فيها، فهي ثورة الحناجر مع المخاطرة في الاحتجاجات السلمية، وهي ثورة السلاح مع الالتزام بعدالة القضاء، وهي ثورة كلمة الحق عبر الإعلام وفي كل مجال، ولا يمكن القبول بانتساب "الثائر" إلى جانب من هذه الجوانب مع انتهاك جوانب أخرى أو الغفلة عنها .اللهم احفظ شبابنا وفتياتنا في كل مكان، وانصر من يعمل منهم في ميدان الإعلام، وادفع عن ذويهم من يتسلط بعدوانه عليهم، سيان بأي ذريعة وتحت أي مسمى، واجعل من ثورتنا الشعبية هذه مدرسة تربوية حقيقية تمنع أن يولد استبداد بوجه جديد ومسميات جديدة بعد إسقاط البقية الباقية من أشنع استبداد عرفه التاريخ في سورية، وأبشع إجرام يرتكبه كل من يدعمه بالميليشيات الهمجية والأساطيل الجوية والأسلحة الفتاكة وبالتخاذل والتواطؤ على حساب إنسانية الإنسان، أو يدعمه بتقليد ممارساته بحق أهلنا وثورتنا الشعبية.

أسبوعية – ثورية – اجتماعية - توعوية
في قلوبنا نورة – العدد 123 – الجمعة : 9 / 10 / 2015 .

مصادر الدخل في ريف دمشق

يشكل البحث عن مصادر الدخل في ريف دمشق مهمة صعبة بالنسبة للكثيرين، يفرض الحصار والحرب تنوع أو حتى تجفيف هذه المصادر، لكننا نحاول رسم خارطةٍ لمناطق في الريف الغربي لدمشق، تشكل بمجموعها حالةً واحدة ومتقاربة في ذات الوقت تجيب عن السؤال:

"كم هو متوسط الدخل في مناطق الريف الدمشقي؟"

لا يمكن تحديد رقم حقيقي، في ظل هذه الظروف، فالأسرة تحاول عموماً الاكتفاء بما يصلها وبصورةٍ يومية.

قدسيا والهامة، معضمية الشام، التل، مناطق وحدتها المعاناة في السنوات السابقة وزاد من وحدة المصير خلال الأشهر القليلة الماضية، وجه التشابه هو ما يتعلق بحياة الناس المعيشية ومصادر دخلهم.

المصدر الأول للدخل فهو الانضمام إلى بعض فصائل الجيش الحر العاملة في هذه المناطق، حيث تحاول هذه الفصائل أن تقدم بعض المساعدات الخدمية أو الرواتب الشهرية لمن يعملون تحت رايتها، وذلك وفق الإمكانات المالية والدعم المتاح لمثل هذه الفصائل، ولكل منطقة خصوصيتها وطبيعتها، إذ إن بعض الفصائل تعاني من مشاكل مالية متفاوتة.

ولعل ارتفاع أسعار المواد والسلع الغذائية بشكلٍ فاحش يجعل المقارنة بين ما يحصل عليه "المقاتل" وما يمكن شراؤه ضئيلاً جداً.

أما بالنسبة لمصدر الدخل الثاني فهو "البسطات"، وهي طاولات أو سحارات تنتشر على الأرصفة لبيع الخضار، الأقلام، الدفاتر، المنظفات، المعلبات، وغيرها، وبشكلٍ عام هذه التجارة إن صحت التسمية لا تحتاج إلى رأسمالٍ كبير، فقد تحصل بتشارك شخصين، أو أن تكون هذه المواد هي مما يزيد لدى بعض العائلات من المساعدات التي تصل من الجمعيات الخيرية أو المؤسسات الإغاثية، وتختلف نوعية هذه البضائع في الجودة، وما ينبغي للقارئ أن يعلمه أن مهنة الاتجار بالخضار والمواد الغذائية تتعلق بفتح المعابر على الأسواق في العاصمة أو إغلاقها، وهذا ينطبق أيضاً على بقية المهن التي تحدثت عنها، بالمقابل وقبل الحصار المفروض على أي من المناطق التي هي مدار حديثنا فإن الكميات التي تدخل إلى هذه المناطق أيضاً تخضع لمزاجية عناصر النظام التي قد تشاركك الربح.

ثمة عوائق أخرى مثل ارتفاع أسعار المواد من مصدرها، ونوعية هذه المواد التي قد تكون مدة صلاحيتها قاربت على الانتهاء في كثيرٍ من الأحيان، مما يجبر البائع على شراء كميات محدودة خشية ألا يتمكن من بيعها كلها وبالتالي وحده من تحمل هذه الخسارة.

يتجاوز عدد البسطات في الكثير من مناطق الريف الغربي الـ ١٠٠ ومعظم من يعمل بهذه البسطات هم إما من أبناء هذه المناطق، سواء من أفراد "الجيش الحر" أو المدنيين، أو حتى من النازحين إلى هذه المناطق.

المصدر الثالث للدخل يتمثل بما يحصل عليه الموظفون الحكوميون من أجور، تتراوح ما بين الـ٢٥ ألف إلى ٣٠ ألف ليرة سورية أي ما يعادل ١٠٠$ شهرياً، وهم قلة في بعض المناطق كما في المعضمية التي تقول بعض التقارير أن بداخلها ٥٠٠ موظف حكومي فقط، بينما تعتبر قدسيا والهامة وكذلك التل أكثر المناطق التي تضم إليها موظفين حكوميين على اعتبارها تحتضن الكثير من النازحين، وهؤلاء لا يملكون سوى هذا المصدر للدخل.

والشريحة الوحيدة التي تحصل على دخلٍ ثابت هم فئة الموظفين في الحكومة للنظام.

مهنٌ أخرى على قلتها في بعض الأرياف الدمشقية، بقيت صامدة، تتحدى الظروف بما تملكه من إمكانات وتتمثل بـ: ((النجار، اللحام، الخياط، إضافة لمهن تتعلق بأمور الصرف الصحي)).

ويعاني هؤلاء من غياب مقومات العمل، مثل الكهرباء، الوقود على سبيل المثال، إضافة للنقص في المواد اللازمة لعملهم.

لا يمكن القول بأن السطور السابقة استوفت "اقتصاد الحرب" إن صحت التسمية، لكنها تسلط الضوء على معاناة الناس ومصادر عيشهم في ظل واقعٍ أقل ما يقال عنه أنه "مرير".

ولعلنا نوثق هنا أيضاً أن الاقتصاد في ريف دمشق فقد مقومات النجاح، بحسب ما يؤكده أصحاب المهن والحرف، والناس هنا، وبحسب ما يقوله الواقع الذي نراه، حيث أن البطالة والفقر هي سمةٌ تخرت عظم هذه المدن.

إسبوعية . ثورية . إجتماعية . توعوية

الاصطفاف السني

أمام مواجهة الخطر المحدق بالأمة الإسلامية على الساحة الشامية بوجهٍ خاص والتي باتت تستقطب المجاهدين كقبلةٍ في جهادهم لإقامة "دين الله" إضافة لجذبها "الرايات المتكالبة" على الأمة، تتصدر الإعلام مفاهيم ودعوات تحمل في مجملها غرضاً نبيلاً سامياً، لعل منها مبادرة "واعتصموا"، "الاصطفاف السني".

تحتاج الساحة الشامية حقيقةً ليس إلى مبادرات ودعوات، بل إلى إخلاص النية بدايةً والعمل الجاد وفق كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، هذا عموماً.. في المرحلة الثانية "العمل" أو "التطبيق"، فأمام الاصطفاف "العالمي"، والاصطفاف "النصيري – الشيعي" برزت على الساحة فكرة "الاصطفاف السني"، ورغم أنها تحمل في طياتها دعوة لمواجهة مشروعٍ بمشروع، إلا أنها تتعارض مع واقع ما يحدث، فالاصطفافات الأخرى في جوهرها "اصطفاف سياسي"، هدفه الأول ضرب الإسلام، وبذلك يكون "الاصطفاف السني" تفريغاً للجهاد من مضمونه وغايته التي هي "إعلاء راية التوحيد"، لا إعلاء راية تحمل في صورتها "منهج جماعة محددة"، وذلك لا يعني أن "أهل السنة والجماعة" ليسوا أهل الراية والأحق بها، لكن ضمن شروط وقواعد يحددها المنهج القرآني..ونشير أن أهل السنة اليوم متفرقون أشتاتاً وهم بما يقومون به لا يمثلون "الإسلام"، بالتالي اصطفافهم، ليس هو الهدف، فالهدف أسمى كما قلنا.

وبالعودة للقاعدة القرآنية "واعتصموا" نجد فيها نفياً لكل الاصطفافات الفكرية والمنهجية ولملمة شمل الأمة الإسلامية بعيداً عن التجاذبات والتفرقة تحت مسميات في أساسها "طائفي سياسي"، أو "طائفي ديني" منحرف. ولنتأمل قوله تعالى: **((وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا))**.

هذه دعوة لعموم الفصائل الإسلامية الموجودة على الأرض، فالإسلام بيّن، وضلالات غير المسلمين وانحرافاتهم واضحة لا تحتاج إلى دعواتٍ تنادي بمصطلح الاصطفاف "السني"، وإن كانت في واقعها تحمل صدقاً، إلا أن الواقع على الأرض يشير لوجود شريحة كبيرة من "أهل السنة" تقف مع الباطل، بالتالي شمول المنهج الإسلامي لا تضييقه بمسميات في هذا الوقت هو الأساس، وهذا لا يمنع أن أي راية تُحمل اليوم ضد الإسلام وتحت مسميات إسلامية ليست تحت قائمة عدائنا وبراءتنا منها سواءً كانت "نصيرية، شيعية، أو غربية". بالمقابل فإن الشارع والعامة ملزمة بالضرورة من الوقوف مع الطرف "المجاهد" وتقصي الحق الذي بات وكان كذلك "بيّناً" منذ البدايات السلمية للحراك الثوري، قبل أن يتحول إلى مرحلته هذه والتي هي حجر الأساس في "نهضة" الأمة، بعد "صحوة" شبابها في طريق "التمكين".

ومما يحدث قريباً منا على الأرض في ريف دمشق يجرني إلى الاستدلال ببعض القرائن والدلائل وأسوقها للناس عامةً في ريفنا ليكونوا على بينة وتكون الإجابة عن سؤال: ((أين ينبغي أن أقف؟)).. قال الإمام السمرقندي: **(إن لم تقاتلوا لوجه الله، فقاتلوا دفعاً عن أنفسكم وحريمكم)**، وهذا الكلام قيل للمنافقين، شهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم ونافقوا مع ذلك..وكم هم المنافقون والمتخاذلون والمرجفون كثرٌ في زماننا فاختر لنفسك صفاً تقف ضمنه، وتندرج هذه الكلمة للسمرقندي تحت عنوان الآية الكريمة: (قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا). أما بالنسبة لمحاولات البعض تبرير أعمالهم تحت مسوغ "سد الذرائع"، والتخوف من تقوية شوكة النظام أو وكلاء الخارج والتفريط بحق نصرة إخواننا من المسلمين وخذلانهم فقد ذكر أهل العلم أنه لا عبرة بمتوقع مع واقع، وكما يقول "أبو يزن الشامي" رحمه الله: ((فواقع صيال الأسد أعظم من ذلك مفسدة بأشواط ومراحل، والموازنة في زمن الاستضعاف كما ذكر مشايخنا تدور بين درء الأفسد والفاسد. وفي زمن التمكين بين جلب الصالح والأصلح.ولذلك قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (وأما قتال الدفع فهو أشد أنواع دفع الصائل عن الحرمة والدين فواجب إجماعًا. فالعدو الصائل الذي يفسد الدين والدنيا لا شيء أوجب بعد الإيمان من دفعه. فلا يشترط له شرطٌ بل يُدفع بحسب الإمكان). وهذا من فقهه رحمه الله وعلمه بالواقع، فقد عاين هجمة التتار الشرسة وضعف المسلمين وتفرق كلمتهم، فتكلم بكلام ينقذ وضعاً ويعالج واقعاً فجزاه الله عنا كل خير..وكما قال ابن القيم: (وجهاد الدفع ضرورة لا اختيار، ولا يرغب عنه إلا الجبان المذموم عقلًا وشرعًا)، فالعاقل من اغتنم كل شجاع يغار على عرضه وبلده..ولا يُعرف بتاريخ الأمة في معارك دفع الصائل الكلامُ عن الرايات، بل هي بدعة معاصرة، وللأسف انتشرت في كثير من الساحات فابتعد عنها –رحمك الله–)).

نصرة الجهاد الشامي أبوابه كثيرة ولا يعذر أحدٌ بعد اليوم، في محاولة جمع الكلمة على السقف الميسور حالياً، والميسور لا يسقط بالمعسور، وهي خطوة اجتهادية عرضة للخطأ والصواب.

هذا والله تعالى أعلم.

أسبوعية – ثورية – اجتماعية - توعوية
في قلوبنا ثورة – العدد 123 – الجمعة : 9 / 10 / 2015 .

الزواج في زمن الحرب... سلبيات وإيجابيات

للحرب ظلالٌ تمتد لتخيم على حياة الناس، تشاركهم يومياتهم، أحاديثهم، عاداتهم وتقاليدهم، تغير ما ستطيع تغييره، تلغي وتبدل، تأتي بالقديم مكان الجديد، تثمر أشياءً، وتنسي أشياء...وبين مدينةٍ وأخرى تختلف ظروف الحياة، ولعل التنوع السكاني، والموقع الجغرافي وكذلك التركيب الديمغرافي يشكل عاملاً مهماً يتضافر مع بعض المعطيات الأخرى على الأرض وتصبح بعض القضايا الاجتماعية "مثار حوارٍ وجدل" ضمن الشارع، وضمن النخبة المثقفة الباقية.

معطيات الحرب فرضت واقعاً اجتماعياً نحاول تسليط الضوء عليه محاولة فهمه والوقوف عند أسبابه، ولعلنا نناقش في هذه السطور قضية "الزواج والزواج المبكر" في ريف دمشق في زمن الحرب.

المجتمع السوري والريف الدمشقي مجتمع يميل للتدين بفطرته، ميالاً وسطياً، أما بالنسبة لإقبال الشبان وهم في مقتبل العمر على الزواج سواء كانوا عسكريين أو مدنيين فهناك عوامل متعددة تقف خلفه، نجملها بالتالي: الدافع الأول هو التدني في الأعباء المادية، ومعلوم أنها كانت السبب الأول في إحجام الشباب عن الزواج، الدافع الثاني: يقف خلفه الفقر والنزوح وتغير في مزاج المجتمع وعاداته، ونظرته لهذا الجانب الاجتماعي من منظور "ديني"، كالستر وكذلك تحقيقاً لسنة النبي "محمد" صلى الله عليه وسلم، من جانبٍ آخر وهو برأيي السائد في كثير من المناطق يتمثل بفقدان العائلات لـ"المعيل" موتاً أو اعتقالاً، جعل الكثير من الأسر ترغب بقوة في تزويج بناتها في سنٍ مبكرة لمن تجد فيه المواصفات والأخلاق المقبولة، والغرض الأساسي في هذه الصورة التخفيف من عبء اقتصادي أنهك الأسرة، وهذه الصورة الأخيرة لا تختلف في بعض الحالات حتى في ظل وجود رب الأسرة، لا سيما من العائلات التي نزحت من بعض الأرياف نتيجة الظروف المعيشية الصعبة وكثرة الأشخاص المتواجدين في بيت واحد يضطر الأب للبحث عن زوجٍ لبناته.

تنتج هذه الظاهرة مشكلات اجتماعية سببها السن الصغير للزوجين، حيث ينقصهما القدر الكافي من المسؤولية، وينقصهم القدر الكافي أيضاً من أسلوب التعامل مع الطرف الآخر أو الشريك، لتقع الأسرة بفخ المشكلات مع أول أيام الزواج، ويرجع هذا لقلة الوعي لدى الطرفين الشاب والفتاة، وتزداد المعاناة بعد الإنجاب، ويقع الشابين بمطبات وعوائق تتغلب على طريقة تفكيرهم خاصة في ظل الظرف الاقتصادي المعاش، لتنتهي العلاقة "بالطلاق المبكر"، ولعل سلوك بعض الشباب في البيت هو نتاج طبيعي لسلوكه في الشارع أو دعنا نسميه ميدان المعركة الذي يستلزم "قسوة" تصبح طبعاً غالباً وأسلوب حياة لدى بعض الشباب الغير ناضج، هنا يواجه المجتمع وهذه الأسر تفككاً وخلافات لها تبعاتها التي قد يطول سردها.

الفقر وسوء التغذية وفقدان الأدوية ينهك الفتاة التي ربما تكون في الـ١٤ من عمرها، ينهكها في فترة الحمل جسدياً ونفسياً، ولقد مرت على عيادتي الكثير من الحالات المشابهة حيث يفقد الزوج القدرة على شراء الدواء اللازم عقب الولادة أو الإجهاض في بعض الحالات مما يؤدي بالزوجة الشابة إلى أمراض يطول علاجها بل وتزداد التكلفة وربما تصل إلى الوفاة في بعض الحالات ما لم تتكفل إحدى الجمعيات الخيرية بالحالة، ولقد واجهت من الحالات ما هو أخطر إذ إن ما يعرفه بعض الشباب والفتيات عن الزواج يختصره بـ"التواطؤ الجسدي وقضاء الوطر"، وهو شيء ليس بغريب إذا ما علمنا ثقافة الزوجين العلمية والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.

لا يمكن رفض فكرة الزواج المبكر وإنما أدعو لإيجاد وسائل تحافظ على بقاء العلاقات الأسرية الناتجة عن هذا الترابط بطرق علمية تتبناه هيئات ومؤسسات المجتمع المدني في الريف وإذا كنا تحدثنا عن الجوانب السلبية فمن المهم بمكان الحديث عن إيجابيات الموضوع لنكون أمام بحث متكامل له ينسجم مع ما أدعو له عبر الإعلام، فالانسجام وتنمية الترابط الأسري والاجتماعي هو نتاج لهذه "السنة"، وبالمقابل، نتحدث عن ضرورة تحصين الشباب ذكوراً وإناثاً من الانزلاق في مستنقعات "الرذيلة" التي تنتشر نتيجة الفقر وغياب الضابط والرادع، من جانبٍ آخر يتحول الزوج من حالة الإحباط إلى الاندفاع في سبيل البقاء والمقاومة والأمل ليس من أجله فقط بل من أجل الحفاظ على "أسرته" ولنقل "حبيبته وزوجته" كذلك "أبنائه"، ومع ما يصيب العائلات من حالات الموت الجماعي والاعتقال وتناقص عدد الأفراد يصبح الزواج هو المعوّض الأساسي و"الإنجاب" هو الحل في البقاء.

يبقى ما سبق مجرد تسليطٍ للضوء على حالة اختلف فيها الشارع الدمشقي بوجهٍ خاص، مشجعاً ومعترضاً، ويبقى إيجاد الحلول الناجعة لبناء المجتمع السليم في هذه المرحلة من عمر "سوريا القادمة" رهناً بيد المختصين ودورهم الجاد في توعية المجتمع لهذه النقاط مستفيدين من الإيجابيات ومحاولين بالتالي التخفيف من سلبيات الظاهرة.

Hisad Alhurriya
hisadd@gmail.com
إسبوعية . ثورية . إجتماعية . توعوية

عبدالمعين فتوح.. دماءكم نبراس

بذلتَ النفسَ ، تشري بالذي بِعتَ الجنانا
هانَتِ الدُّنيا و كانتْ دُرَّةٍ ، كانت جُمانا
فارتضيتَ اليوم عدناً خالداً فيها مُصانا

يهبون أنفسهم للذود عن مبادئهم وهم قليل.. الشهيد .. كلمة يسمعها الكثير ويتمنى نيلها الكثير ويبذل لها الكثير لكن لا ينالها إلا الرجال ممن يهبون أنفسهم للذود عن مبادئهم وهم قلة.. استشهد زميلنا عبد المعين عن رسالته التي خطها لنفسه في العمل على ترسيخ القيم الانسانية في المجتمع دفاعاً عن كرامة الانسان وحريته فهنيئاً لك يا أبا علي، هنيئاً لك شرف الشهادة.

الشهيد عبد المعين فتوح مواليد ١/٢/١٩٩٤ درس الابتدائية ولم يكمل الإعدادية وذلك لحبه لصنعة النجارة فقد كان نجاراً ماهراً.

من الأوائل الذين شاركوا بالثورة في مدينة الهامة ولم يفوت أي مظاهرة في الهامة أو قدسيا وعندما بدأ تشكيل الكتائب الجيش الحر لم يتثنا له حمل السلاح مع أنه كان حلماً كبيراً بالنسبة له.

كان مساعد كبيراً للثوار في كل شيء، كان ينصف بنخوته العالية وهمته واندفاعه في تحقيق هدفه لنيل الحرية.

ويعتبر نفسه مسؤولاً عن عائلته في غياب أخويه أثناء تأدية الخدمة الإجبارية قبل انشقاقهما، وبعد انخراط أخويه في الجيش الحر ومشاركتهم في المعارك مع ثوار البلدة، رأى فيه أصحابه سنداً لأهله.

كان يهرع إلى الشارع لإسعاف الجرحى ونقل الطعام للمرابطين فكانوا يجبرونه على العودة للمنزل ويقولون له "كن عوناً لوالديك" ومن خصاله الثورية مخاطرته بالوصول إلى ساحات بلدة قدسيا عندما تكون محاطة بالأمن للمشاركة بمظاهرات الحرية في قدسيا فضلاً عن بقاءه في البلدة لإخفاء بقايا المشفى الميداني التي كان يعمل بها مساعداً في الأزمات ولم يقبل الخروج وعندما تكرر تطاول شبيحة النظام على أهالي البلدة بعد خروج ثوار البلدة خشية من تدمير البلدة فوق رؤوس أهلها قرر الخروج مع ابني عماته فكانت منيتهم بأيدي الغدر عندما قام شبيحة النازحين باعتقالهم وتكبيلهم وتعذيبهم ثم إعدامهم والعثور عليهم عند مفرق الأحداث وعلى وجوههم نضرة النعيم حيث روى لنا أحد أصدقائه المقربين حكاية تقشعر لها الأبدان قال: "بعد الانتهاء من المظاهرة ونحن في طريق العودة سمعت الشهيد يطلب الشهادة من الله وكانت يوم جمعة والتفت اليه وقال ليل شهادتي ما هي ببعيدة" وبعد أسبوعين أو ثلاثة نال عبد المعين ما طلبه من الله حيث نقل جثمانه الطاهر لينضم مع ركب الشهداء وتم دفنه مع شهداء المجزرة في مقبرة الشهداء مقبرة السادات.

يرسم دم شهداء مجزرة الشهر العاشر ٢٠١٢ خارطةً لطريق الكرامة ونبراساً ما نسيناه، حتى وإن بينت الظروف عكس ذلك، وإنما هي معارك الكر والفر... والجهاد جسرٌ لا يعبره إلا من اصطفاهم الله تعالى إليه... ومن باعوا الدماء رخيصةً أو يحاولون أظهرهم الله تعالى عراةً أمام الناس وفضح سرائرهم، وفي ذكرى المجزرة بالذات لتكون دماء من سبقونا منارةً للمرة الثانية، كاشفةً بإذن الله.

أسبوعية – ثورية – اجتماعية - توعوية
في قلوبنا ثورة – العدد 123 – الجمعة : 9 / 10 / 2015 .

ترشيد استخدام الخبز... نصيحة الأسد

يتلاعب نظام الأسد بحياة الناس ويزداد تماديه يوماً بعد يوم، لم يكتفِ بقتلهم، لم يكتف باستجلاب الاحتلال الروسي على الأرض السورية بل واصل الإمعان في تدمير المجتمع وسلبهم أقل "حقوقهم".

حين خرجت الناس وهتفت بالساحات ضد "الأسد" لم تكن "جائعة"، بل كانت متعطشة إلى "الحرية والكرامة"، بينما يحاول اليوم نظام الأسد تصوير ما يحدث على أنه تمرد الجياع ويخدمه في ذلك بعض "المرجفون".

على كل حال تشير العديد من الصفحات الإعلامية الموالية للنظام السوري عن عزم حكومة "الحلقي" رفع سعر "ربطة الخبز"، وبحسب "صحيفة الوطن"، يأتي ذلك بعد تشكيل لجنة خاصة مهمتها معرفة تكلفة رغيف الخبز التمويني في ظل الأوضاع الراهنة، وانعكاس ارتفاع أسعار المواد الأولية التي تدخل في صناعة الرغيف الذي ارتفعت تكاليف صناعته، ما اضطر الحكومة إلى استيراد القمح والطحين مع تراجع الإنتاج، إضافة إلى ارتفاع أسعار مادة المحروقات، التي تضاعفت أيضاً بناء على قرارات الحكومة وانعكست سلباً على إنتاج الرغيف.

المحللون يتفقون مع الشارع أنها محاولة من النظام لاستعادة الزيادة الأخيرة التي أقرها الأسد على الرواتب قبل عيد الأضحى والبالغة ٢٥٠٠ ل.س، وهي عادة نظام الأسد بعيد قرارته الارتجالية، إذ لا مبرر إلا وجود نفقات لا يمكن تغطيتها حالياً إلا عبر انتهاج سياسة تمتصها من جيوب الناس، بدليل أن حكومة النظام كانت أعلنت في وسائل الإعلام أن هذه الزيادة تكلف خزينة الدولة ٨٠ مليار ليرة شهرياً حيث لا يوجد موارد لتغطيتها.

كما تدعي حكومة النظام أنها تحاول انتهاج سياسة "عقلنة الدعم"، بالانتقال إلى دعم ما تسميهم أكثر "الفئات" حاجةً للدعم، بدلاً من الدعم الشامل لكافة فئات المجتمع.

يشار إلى أنه ومع بداية كانون الثاني من العام الجاري رفعت حكومة النظام سعر ربطة الخبز من ٢٥ ليرة إلى ٣٥ ليرة، وتأتي هذه العملية بعد رفع سعر ربطة الخبز من ١٥ ليرة إلى ٢٥ ليرة في تموز من العام الماضي.

أما ما يتندر به الشارع فهي عبارة أطلقها وزير الاقتصاد مؤخراً، تقول: "أن الحكومة تسعى إلى الترشيد في استخدام مادة الخبز".

والسؤال: كيف نرشد من استخدام ما لا نأكله في ظل الحصار؟

أسبوعية – ثورية – اجتماعية - توعوية

في قلوبنا ثورة – العدد 123 – الجمعة : 9 / 10 / 2015 .

مجلة صدى الحرية
إسبوعية . ثورية . إجتماعية . توعوية

/SadaAlhoryeh
Freequd@gmail.com